يوم خرج جلعاد من «ارض الميعاد»!

■ قامت الدنيا ولم تقعد حتى هذه اللحظة من أجل الجندي الأسير جلعاد، ووجدت إسرائيل الفرصة السانحة، في قميص عثمان هذا، لإطلاق العنان لكل غرائز الشر والحقد والانتقام الكامنة فيها، مترجمة ذلك على أرض الواقع الفلسطيني قتلا ودمارا وقصفا وتخريبا للبنى التحتية التي هي شبه خاوية أصلا. ولم تشف غليلها، بل قامت باعتقال وزراء ونواب ورؤساء بلديات تم إنتخابهم ديمقراطيا وباعتراف العالم أجمع.

إن هذه الأعمال البربرية التي تقوم بها الدولة الصهيونية المدللة تجاوزت بكثير صفة «جرائم حرب»، حسب جميع الأعراف والقوانين والشرائع، الأشريعة الغاب المفضّلة جداً لدى قادة الكيان الصهيوني.

إن الجميع، من قادة الدول الى رؤساء المنظمات العالمية، يطالبون بعودة الجندي الأسير الى أهله وذويه. لكن هؤلاء تناسوا بل تجاهلوا أن الجندي جلعاد لم يكن في سفرة سياحية مع خطيبته بغية إلتقاط الصور التذكارية لأطلال دارسة لحضارة ما عاشت هناك قبل عدة قرون. لقد كان جلعاد جنديا من جنود الاحتلال، مدججا بالسلاح من رأسه الى أخمص قدميه، وفوق هذا وذاك كان يملك إجازة مفتوحة لإطلاق النار على اي فلسطيني يصادفه في الطريق، ما عدا شلّة أوسلو وملحقاتها، وهو كأي عسكري إسرائيلي طبعا كان مغرما بالقتل من أول نظرة!

محمد العماري
إيطاليا

رؤساؤنا المازوشيون

■ لم أكن أعلم من قبل أننا من أكثر شعوب الأرض قدرة على الإلتقاط وإكتساب المعرفة وسرعة الممارسة والتطبيق كتقليد يولد إبداعا في إقتباس فعل السوء والجنوح إلى فعل الرذيلة كرد فعل تلقائي لفك العقد النفسية والمرضية المتأصلة في عقولنا قبل ابداننا.

فما أن ظهرت حالات التحرش الجنسي بحق سجناء أبو غريب وغوانتانامو سيئي الصيت على أيدي ثلة من الجنود المنحرفين حتى رافقته انتقادات عديدة صدرت من لدن شعوب هذه الدول ما عدا شعوبنا وحكوماتنا وكأن الفعل قد غمز في نفوس لطالما تحرقت شوقا لتحرير عقدها الكامنة خلف ستار الكذب والرياء بإدعاء الشرف.

وكأني بهم حين ظهرت مثل تلك الصور والممارسات البشعة يقولون وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامات عريضة «الله يفتح عليكم يا أيها الجنود لقد يسرتم لنا أمرا نحن السباقون لريادة هذا المضمار إلا أن قيود المجتمع والعقيدة كانت تحول دون إظهارنا ذلك جهارا نهارا أما اليوم فلن ندع أحدا يسبقنا في مثل هذه الأفعال وسترون فنون التعذيب والشذوذ».

فأصبحت سجون بلادنا مرتعا لإرتكاب أبشع حالات الإعتداء على كرامة الإنسان وآدميته فمن لم تستطع أن تكسر إرادته كل الأساليب الأمنية الهمجية لأجهزة هذه الحكومات فعفل الخسة والدناءة كفيل بقهر هذا العنفوان والإباء لتسطر هذه الرزم الحاكمة مزيدا من إنتصاراتها على إرادة الشعوب محطمة مابقي من حواجز الحياء والوازع الديني والأخلاقي المترسب في أعمق طبقات هذا المجتمع المنسلخ عن إداراته التسلطية وعقليتهم السادية ليفرضوا على هذه المجتمعات مازوشية تؤبد لتسلطهم وفساد حكمهم.

عبدالإله أبو هارون
رسالة علي البريد الالكتروني

عزيزتي الشهيدة العربية

■ عزيزتي عبير قاسم نامي..إغتصبت ولم ينفع صراخك الذي تناجدي به أمتك، صرختك في مسمعي تثير في نفسي.

عزيزتي نامي.. لأنك واحدة سينساها تاريخ «خير أمة أخرجت للناس»، ورحتي ضحية هذه الأمة التي أغتصبت كما إغتصبك ذاك الذي يزعم أنه في وطنك يزرع السلام.

عزيزتي.. إنّي أبكي وأنا أكتب عنك.. فقولي لروحك أن تخرج لتمسح دموعي.. أبكي ليس لأجلك فحسب، وإنما لأخواتي اللاتي حرمن من فارس أحلامهن يأتيهن على جواد أبيض يأخذهن لبستان الزهور مبتعداً بهن من «خير أمة أخرجت للناس».

عزيزتي.. صوتك لم أسمعه إلاّ بعد أن وصل الصدى لمدن الضباب، ينخر في نفسي، وأصرخ «يا ويلتاه». الموت جاءك كفارس على جواد.. إنه فارسك يا شهيدة.. سيأخذك لأرض السلام.

محمد بعيو المصراتي
قاص وكاتب ليبي

ماذا فعلتم بالعراق وأهله

(1)

ماذا فعلتم بالعراق وأهله
هل للذي يجري به من مثل؟!
لم يبق بين الناس أي تراحم
لغة التفاهم أصبحت بالقتل
جثث هنا، جثث هناك وفتنة
أهوالها فاقت حدود الهول
سلبت عقول الناس من أجسامها
فهم حيارى في دروب الجهل
القتل والتفجير يدنو يومهم
هل من نجاة في غياب العقل

(2)

ثعبان أمريكا تقدم قبلهم
والآخرون تقاطروا كالنحل
عاثوا فساداً في بلاد الرافدين
ن وقبله قد بشروا بالعدل
لم يبق من شجر ولا مدر نجا
من ظلمهم أو مرأة أو طفل

(3)

ماذا فعلتم بالعراق وأهله
ماذا عسى أن ترجعوا من قول
مهما فعلتم بالعراق وأهله
فستندمون وليس ذا بالهزل
إن العراق على مدى تاريخه
قد غاص من أزرى به في الوحل

خليل ابراهيم حسين الحمداني
محافظة نينوى /قضاء تلعفر

أوروبا تتحالف مع أولمرت في تجويعنا!

■ سلسلة الاغتيالات والمجازر الأخيرة التي نفذها الجيش الاسرائيلي جاءت كنتيجة لصمود الشعبي والرسمي في وجه الحصار والتجاوزات الاسرائيلية، وتأتي المجازر استكمالا لضغوط والممارسات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، التي قادتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمصارف الدولية، ولم يكن متوقعا استجابة الاتحاد الأوروبي بهذه الصورة مع الرغبة الأمريكية والقرارات الاسرائيلية التعسفية، في فرض الحصار والمقاطعة ووقف المعونات الانسانية الواجبة عليه لتقديمها لشعب الفلسطيني.

كان المتوقع من الاتحاد الأوروبي أن يكون له موقف مختلف ينبع من شعاراته ومبادئه الذي يدعوا اليها، ولا ينبع من تبعية شبه واضحة لما تقرره الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني، خصوصا هناك الكثير من القرارات الأمريكية لا تصب في المصلحة الأوروبية، وأوروبا لن تكون بمنأى عن التغول والتوسع الأمريكي، مع ثقة الأوروبيين أن الشعب الفلسطيني وخصوصا هذه الحكومة بعيدة عن الفساد وعمليات تبديد الأموال، كما كان يحدث في حكومات سابقة «فاسدة» مرضي عنها أمريكيا واسرائيليا.

وان اقرار الاتحاد الأوربي آلية دولية مؤقتة لتحويل المساعدات للفلسطينيين عبر صندوق يتجاوز الحكومة الفلسطينية، يعتبر تشجيعا للعدوان الصهيوني من الدرجة الأولى، ويعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لشعب الفلسطيني، والتفافا عن خيار الشعب ومحاولة نرجوا أن تكون فاشلة لتهميش دور الحكومة، ليس لأن الحكومة تتبع تيارا معينا بقدر أن هذه الحكومة هي تجربة رائدة في عالم الديمقراطية وهي نموذج أول في المنطقة العربية . وان تجاوزها على حساب أجندة خارجية خاصة يعتبر من المحرمات الفلسطينية، وان كانت أوروبا غير صادقة في دعوتها الى الديمقراطية ولممارسة الشعوب لحقها في تقرير مصيرها واختيار حكوماتها وممثليها فتتملص من نتائجها ان كانت لا تتماشى مع المزاج الأمريكي والصهيوني، فعليها أن تكف عن دعواها واعتبار نفسها أم الحريات والديمقراطية. وعليها أن تضع شروطا مسبقة لأي عملية ديمقراطية أن تكون نتائجها حسب المزاج الاسرائيلي والأمريكي.

أما المساعدات الانسانية فهي حق للشعب الفلسطيني ولا يمن أحد على الشعب الفلسطيني من أي جهة تقدم له المساعدات خصوصا أن كانت من دول أوروبا التي ساعدت بشكل كبير على تصدير أزمتها مع اليهود. فأوروبا ساهمت بانشاء الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني والذي ما زال يدفع ضريبة عقدة الأوروبيين تجاه اليهود من دمه وأرضه وقوت يومه.

ابراهيم محسن المدهون
كاتب وباحث سياسي

ديمقراطية المنطقة الخضراء

■ تلك الديمقراطية التي يفتخر بها دوماً الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وصقور ادارته بأنها تحققت في العراق ومن قبله في أفغانستان، والتي حلم بها أبناء هذين الشعبين المغلوبين على أمرهما، بأنها ستسعى الى تخليصهم مما هم فيه وأن لها عصاً سحرية قد تحول المستحيل حقيقة، فسعوا اليها ملبين، طائعين لها، وصاغرين لكل ما تأمر به تلك العصا ومن ورائها تلك الديمقراطية، ولكنها ما فتئت أن أظهرت عن وجهها الحقيقي وكشرت بأنيابها، فوجئوا بأن تلك العصا لم تكن عصاً سحرية بل كانت عصاً غليظة ومدوية هوت وبكل ثقلها فوق رؤوسهم فأفاقتهم من حلمهم الزائف الذي لا رجاء منه ولا وسيلة.

فانقلب السحر على الساحر وباتت قوات الاحتلال تتجرع مواده السحرية جرعة بعد أخرى، فلا وجود للديمقراطية في العراق مثلاً وانما ديمقراطيتهم حبيسة المنطقة الخضراء في وسط بغداد، المنطقة التي تضم الى جانب السفارة الأمريكية مقارا للرئاسة والحكومة العراقيتين وأوكلت لحمايتها جيشاً من الأمريكيين بمختلف معداته وتجهيزاته التحصينية التي اتخذتها، من زرع للكتل الخرسانية والأسلاك الشائكة، وأجراءاتها التفتيشية التي تطال الكل، الكبير قبل الصغير، والصديق قبل العدو، فالأمر سيان في نظر الجنود الأمريكيين، ولعل ذلك يظهر وبشكل جلي مشروع الديمقراطية العربية والذي بشرت به السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية من منبر الجامعة الأمريكية من القاهرة بأنه وخلال أربعة سنوات فقط سيتغير العالم العربي وسيتجه نحو الديمقراطية والحرية والسلام، ولكنني لا أعرف أي ديمقراطية تلك التي تتحدث عنها هذه السيدة، فهل هي ديمقراطية المنطقة الخضراء؟ وهل ستوجد مناطق خضراء أو صفراء أو ألوان أخرى مشابهة للمنطقة الخضراء التي في العراق لتوزيعها في الدول العربية؟ بل وهل ستصبح الشعوب العربية مجرد قرابين فداء لنشر تلك الديمقراطية؟ أم ماذا؟ ولكن هذا المشروع الديمقراطي قد أصيب في مقتل منذ بداياته المبكرة وهو لا يزال طور الحبوّ أو في الحضانة، ففي دولة كالعراق بمختلف فرقائها وطوائفها لا يوجد أي دور لسلطة الدولة المركزية بل ولا وجود للأمن والأمان بالرغم من وجود مئات آلاف من أفراد الشرطة والحرس الوطني العراقي، بل وأن أيدي المقاومة العراقية بدأت تطال مسؤولي هذه الحكومة التي عينها الاحتلال وباتت تمتد الى ما تسمى بمعقل أو مأمن الحكومة العراقية المنطقة الخضراء نفسها، ولعل نجاة رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور اياد علاوي من عدة محاولات لاغتياله من سنوات سابقة ونجاة وزير التعليم العالي ابراهيم أبو العلوم لدلالة على حقيقة قوة المقاومة وتكتيكياتها رغم تحصينات المنطقة الخضراء المشددة بقوات المارينز والكوماندوس الأمريكي.

محمد علي ثامر
mohamed_ang@hotmail.com

خطابات بوش تفوح منها رائحة الدم

■ ما زالت رائحة خبر اغتصاب الطفلة العراقية القاصر ذات الخمس عشرة سنة وقتلها مع أفراد عائلتها من طرف جنود ادعوا أنهم جاؤوا لتحرير العراق، تزكم الأنوف بشدة نتانتها وتجعل أي منتسب لهؤلاء الجنود بالمواطنة أو بالحضارة أو بالدين يخجل من فعلتهم ومع ذلك يخرج علينا رئيس الولايات المتحدة لـ«يشيد بأداء الجيش الأمريكي في أفغانستان وفي العراق»، كما جاء في الخبر السيار لقناة الجزيرة يوم الثلاثاء 4 تموز/يوليو. لم يستطع أن يتمهل بتصريحه بضعة أيام حتى ينسى الخبر قليلا. وكأنه باستعجاله هذا يقصد شكر جنوده على مثل هذا النوع القذر من أدائهم في العراق وأفغانستان. لا أستغرب أن يخرج السيد بوش غدا وبعد بلاده أو لأوامر رئيس بلاده فهذا لا يضير الغرب في شيئ. أما أن تنسب هذه الأفعال المشينة للرب والمسيح ويسكت من ينتسب إلى هذا الدين ولا يقول للسيد بوش كفى انتسابا للمسيح في ما تفعله في العراق وأفغانستان فنحن مسيحيون مثلك ولا يمكن للرب ولا للمسيح أن يرضى بما يفعله جنودك. فضلا عن أن يأمرك بالخروج بأمثالهم وإلا فمسيحك يا سيد بوش ليس مسيحنا الذي أمر بأن ندير خدنا الأيسر لمن ضربنا على خدنا الأيمن. والأغرب أن هذا الغرب المسيحي سيطلع علينا من الغد ليقدح في الاسلام ويعتبره دين تطرف ووحشية فكأن إبادة الهنود الحمر كانت باسم الاسلام وهتلر كان مسلما أبا عن جد. وكأن إبادة البشر والشجر والحجر في هيروشيما و ناكازاكي كانت بتطبيق آية من آيات القرآن.

صابر أيوب
تونس

هل يريد المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد التطبيع مع إسرائيل؟

■ عبر المسرحي المغربي والعربي عبد الكريم برشيد الذي عرف بدعوته إلى الاحتفالية عن رغبته في التطبيع من خلال نشر كتبه في إسرائيل. جاء هذا في حوار أجرته معه في عددها الأخير مجلة «الصحيفة المغربية» التي يديرها ويرأس تحريرها الأستاذ محمد حفيظ، وذلك في العدد (41/06/03 (يوليوز). ويمكن زيارة موقع المجلة وعددها على الرابط التالي:
http://www.assahifa.ma

كما يمكن قراءة نص الحوار على الرابط:
http://www.assahifa.com/IMG/pdf/14-15.pdf

وقد قال عبد الكريم برشيد ما نصه: «إذا استمر الحصار فأنا مستعد للنشر حتى في إسرائيل». ومعلوم أن هذا الكاتب المسرحي بدأ يوجه في الآونة الأخير انتقادات شديدة لوزارة الثقافة المغربية، ويروج لما يسميه بـ «الحصار والمنع» اللذين يطالان أعماله ومسرحياته، وهو ما يثير ردود أفعال مختلفة في المشهد الثقافي المغربي تستغرب هذا الموقف بالنظر لما يميز هذا المشهد من انفتاح وتعدد، وما قطعته جرية التعبير والتفكير من أشواط في المغرب.

وقد أثار هذا الموقف لبرشيد موجة من الاستنكار خاصة مع الانعطافة التي تعرفها القضية الفلسطينية، والهجمة الشرسة التي تقوم بها إسرائيل على المواطنين العزل في فلسطين. ويعتبر عدد من المثقفين أن هذا السقوط في شرك التطبيع لا تحركه غير المصالح الذاتية.

وقد أثارت هذه التصريحات في الحوار المشار ليه استغراب الرأي العام الثقافي المغربي الذي رأى أن عبد الكريم برشيد يبحث عن تعامل خاص وعن امتيازات خاصة، وإلا ما سبب الاحتجاج على عدم برمجة مسرحيته في المهرجان السابع للمسرح المغربي في مكناس، وهي مثلها مثل عدد كبير من المسرحيات لكتاب آخرين لم تصل إلى المهرجان المذكور.

ومن جهة أخرى، تعتبر مسرحياته هي الأكثر حصولا على الدعم المسرحي خلال السنوات الثماني الأخيرة والتي قررت فيها وزارة الثقافة سن سياسة الدعم العمومي للمسرح بالمغرب، إذ استفادت حوالي خمس من مسرحياته من الدعم خلال مواسم متلاحقة.

ومما زاد من هذا الاستغراب هو الانتقادات التي وجهها برشيد للجنة الدعم المسرحي واتهمها بالعمل البوليسي والرقابة قائلا: «هي لجنة تقوم بدور الرقابة والعمل البوليسي، وهي في غالب الأحيان مركبة من أناس فاشلين في العمل المسرحي» وعلى افتراض أن هذا الكلام صحيح فإنه ينطبق أول ما ينطبق على عبد الكريم برشيد نفسه، فقد كان عضوا في لجنة الدعم الوطنية للمسرح، وعمل فيها لسنوات، ولم يتحرج في الدفاع عن دعم مسرحياته التي قدمتها آنذاك بعض الفرق المسرحية رغم أنه عضو في اللجنة التي يجب أن تبقى محايدة. وقد اعتبر هذا الأمر في حينه خرقا لأخلاقيات العمل الثقافي، مما دفع وزارة الثقافة آنذاك إلى إصدار قانون ينظم الدعم المسرحي، ويمنع أن يكون في عضوية اللجنة وخلال اتخاذ القرارات من له علاقة معينة بإحدى المسرحيات المرشحة.

يبدو أن هذه القضية ستفرز تداعيات أخرى، خاصة وأن صاحبها يدعو إلى مسرح احتفالي متحرر، لكنه انتهى إلى الرغبة في الوقوع بفخاخ التطبيع مع كيان يهجم بأسلحة الدمار الثقيلة على المواطنين العزل. لعلها احتفالية من نوع خاص، تحتفل بالجلاد، وتلعب بالكلمات من أجل تحقيق مصالح شخصية، وتقف إلى جانب الهجمة الشرسة التي يرزح تحتها الشعب الفلسطيني ببطولة قل نظيرها.

وفي النهاية، فإنه لا يمكننا إلا أن ندين هذه الرغبة المعلنة في التطبيع على حساب دماء الأطفال والصبايا في فلسطين المحتلة.

أحمد الصديق
المغرب

العالم يحترق..

■ سأقصد الماء واجلب ما باستطاعتي حمله ثم اذهب واحمل منه ما يفوق استطاعتي، في هذا الزمن المظلم اهترأت القلوب، فلست وحدك بطل الحكاية، الضوء يسقط على الاحياء والأموات على حد سواء، سأحاول التمسك به... نعم سأحاول ارقب الغيب ولا من منادي، فابق بقربي، اخشى البقاء وحدي حين تنطبق السماء.

نفتح الستار لشمس قاتلة، نهجر الطرق المستقيمة، وكلما اخذنا اكثر صغرنا اكثر لأن ثروة احدهم تعني فقر آخر» بينما تأسر عقولهم عبر ما يتتابع على خلفية الشاشة من استعراض مثير لعدد من الأرقام والبلدان.

فكرة هذا الاستعراض ببساطة نبعت من ضخامة كلفة تصوير اغنيتها «العالم يحترق» على طريقة «الفيديو كليب»، والتي وصلت الى حوالي 150 الف دولار. وعوضا عن ان يذهب المبلغ الى شركة الانتاج، والمخرج، وطاقم التصوير وغيرهم، اختارت سارة ان تصوره بنفسها بكلفة لا تتعدى 15 دولارا، فيما تعمل على إخماد الحرائق المشتعلة في انحاء العالم بالتبرع بما تبقى منه... فكان ان تجزأ المبلغ الى دفعات عديدة رصدت لبناء المدارس والمستشفيات في افريقيا، وحفر آبار المياه في امريكا اللاتينية، ومساعدة النساء الأرامل في أفغانستان، وتنفيذ المشاريع الزراعية في الهند وغيرها من المساعدات التي شملت ما يقارب المليون من بني البشر المنكوبين فوق هذه الارض.

بدا لي بالفعل ان سارة حملت الكثير من دلال الماء لتطفئ الحرائق المشتعلة في انحاء العالم !! وخطر لي إثرها ان اقارن المبالغ الهائلة التي تنفق على انتاج الآلاف من اشرطة «الفيديو كليب» في عالمنا العربي، واتخيل عدد دلال الماء التي يمكنها المساهمة في إخماد حرائق العرب الممتدة من اليمن وحتى الصحراء الغربية.

وحتى اكون اكثر انصافا ولا اجحف بحق احد، تنازلت عن جزء من وهمي السابق واكتفيت بتخيل حجم المبالغ التي ستتكوم لو ان كلا من محترفي «الفيديو كليب»، الذين يطلق عليهم لقب مطربين ومطربات بقدرة التيارات الهوائية وموجاتها، تبرع بكلفة تصوير أغنية واحدة من أغانيه فقط لا غير!

لكني عدت وعدلت عن هذا الخاطر ايضا، لأني تذكرت على حين صحوة حقيقة موجعة هي ان باستطاعة العرب ان يشعلوا الحرائق فقط لا اطفائها.

غصون رحال ـ الاردن
ghosson@yahoo.com

بين وعد أولمرت ووعد مبارك

■ على ذمة ابو مازن فقد قال بأنه اثناء لقائه مع الارهابي اولمرت فان الاخير قد وعده بأطلاق سراح دفعة من الاسرى عند اول لقاء بينهما، اما السيد حسني مبارك فعند توسطه بقضية الجندي المختطف والتي اصبحت قضية مصيرية بالنسبة لمصر فهو جندي اسرائيلي فرنسي لا يحمل الجنسية المصرية على اي حال، فقد حصل على وعود من اولمرت على عاتقه الخاص بأطلاق سراح اسرى واسيرات في المستقبل، الله اعلم اي مستقبل، فالمستقبل يعني من 2006 لل 2100 فأولمرت حينما يتعلق الامر بالعرب لا يكذب، فعند اختطاف الجندي الاسرائيلي اقام الدنيا ولم يقعدها. أما قضية عشرة آلاف اسير واسيرة عرب فهم ليسوا اسرى على ما يبدو عند العرب، وليس لهم امهات واباء واطفال كجلعاد شليط هذا.

لا اظن ان وعد مبارك سيلقى اذانا صاغيه من المقاومين المختطفين للجندي، واكبر دليل على ذلك استعداد اهل غزة بجميع فصائلها التصدي والتضحية، فقد استشهد ستون فلسطينيا منذ عملية «كفر سالم» ليومينا هذا وهذا دليل على الاجماع على عدم اعادة الجندي دون مقابل.

أبو السعيد
نابلس

ما أحوجنا لابو عمار!

■ رغم ما قد يقال عن أبو عمّار رحمة الله عليه، إلا أن الجميع يعرف أنه كان يتكلم عن سلام الشجعان في نفس الوقت الذي يدعم به أسود المقاومة، كما كان يتكلم عن السلام مع الصحافة الأجنبية وعن الكفاح المسلح مع الصحافة العربية. من أعماله أنه لم يكن يترك أسرة جريح أو شهيد إلاّ وزارها.

أبو العبد هنية، رئيس الوزراء يقوم الآن بعيادة المرضى وزيارة أسر الشهداء، لكن السؤال المحير، أين أبو مازن؟ مع العلم أنه موجود في غزة، ألأن اليهود منعوه من العودة إلى مقره في الضفة، ولماذا إلى الآن لم يوجه رسالة إلى الشعب في خضم الهجمة الصهيونية، ولماذا نسمع اليوم من بعض قادة الأجهزة الأمنية أنهم لن ينفذوا أوامر وزير الداخلية بالمشاركة بالمقاومة، لأنهم لم يستلموا أوامر من الرئيس، مع أن رئيسهم في العمل هو وزير الدراخلية؟!

أسعد الغزاوي
غزة، فلسطين

مطلوب حراك شعبي عربي

■ احييكم اطيب تحية.. تتابعون ما يحدث من جرائم حرب وابادة وعنف وارهاب في مختلف دول العالم، ومن ظمنها فلسطين والعراق وافغانستان ادى الى ابادة الآلاف من الضحايا يتعرضون للموت او الاصابات من مختلف الاعمار والجنسيات والديانات.

انني ادعو دعاة السلام العالمي من اليمن وبقيادة مجلس السلم والتضامن الى تنظيم احتجاج امام مقر منظمة الامم المتحده في صنعاء وتقديم مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحده ومطالبة المجتمع الدولي بوقف الحروب والتدمير للبشريه واحلال السلام في مختلف دول العالم، وعلى رئسها فلسطين والعراق وافغانستان، وكذالك لفت انتباه حكومات ودول العالم الى اهمية السلام العالمي. ادعو كافة الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والنقابات واتحاد الادباء والكتاب والفنانين والصحافيين وكل افراد المجتمع اليمني بالتضامن مع الشعب الفلسطيني والعراقي والافغاني، وتقديم اوجه التعاون والتضامن من اجل احلال السلام في تلك المناطق.

عبد الفتاح اسماعيل
صنعاء ـ اليمن

المنتخبات العربية في المونديال: المشاركة من اجل المشاركة فقط

■ لم تتمكن المنتخبات العربية في كل مشاركاتها في المونديال عبر التاريخ، من تحقيق نتائج كبيرة في مستوى تطلعات الجماهير العربية التي تحلم دائما برؤية احدى هذه المنتخبات التي تمثلها وهي تنافس من اجل الظفر بالمراتب الاولى.

فمن اصل ثماني عشرة مشاركة عربية في كأس العالم منذ سنة 1934 الى الان. وحدهما المنتخبان المغربي والسعودي تمكنا من اجتياز الدور الاول سنتي 86 و94، اما باقي المشاركات فقد اقتصرت للاسف على الدور الاول ومحاولة تجنب الهزائم الثقيلة والمشاركة من اجل المشاركة فقط.

فجل المنتخبات ضعيفة المستوى رغم ان بعضها لها من الامكانيات خاصة المادية ما يخولها الوصول الى اطوار متقدمة وبناء فريق قوي يستطيع مجاراة اعتد الفرق العالمية.

بني شيكار رضوان
فرنسا

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»